

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المسألة

في هذا العصر لا يمكننا أن نفرّق أنفسنا من المعلومات، التي يمكن أن تعطي لنا المعارف، والعلوم وأيا ما نحتاج إليه. مثل حاجتنا كالمجتمع الأكاديمي إلى أنواع الكتب والموسوعات.

ومن المعلوم أن الكتاب يكون أداة فعّالة لنشر العلوم والمعارف. ولذا استطاع المجتمع والأفراد أن يحصلوا على ما يحتاجون إليه من الحاجة العقلية والتطبيقية، واستخدام الكتاب كأساس لسير الحياة مثل علوم الإنسان والمجتمع. وعرفنا أيضا من عدد تأليف الكتب علو الثقافة وتقدّم الحضارة الإنسانية كما حدث في عصر حضارة العباسية العالية التي صدرت منها مجموعة الكتب دينية كانت أم علمية. والمجتمع لا يمكن أن يحصل على تلك الحضارة والثقافة إلا بالتعليم.

والواقع في الأونة الأخيرة، كثير من الإختيار لتسهيل العمليات الداخلية التي تحدث عندما يتعلم الشخص. وكلها بغرض أن عملية التعلم أكثر فعالية وكفاءة.<sup>1</sup> وهذا من الغرض وجود الكتاب المدرسي.

والكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية المطبوعة. وهذا كما قد إنقسم ليصين (Leshin)، بولوك (Pollock)، وريغلو (Reigeluth) الوسائل التعليمية إلى خمسة أنواع: ١. الوسائل التعليمية الإنسانية (المعلم، المدير، الأنشطة المجموعة، والرحلة العلمية)، ٢. الوسائل التعليمية المطبوعة (الكتاب، الإرشادية، كتاب التدريبات، آلات

---

<sup>1</sup> Hamzah Uno dan Nina Lamatenggo, *Teknologi Komunikasi dan Informasi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hlm. 71.

مساعدة الوظيفة، والأوراق)، ٣. الوسائل التعليمية البصرية (كتاب، آلات مساعدة الوظيفة، كتاب التدريبات، رسوم البيانات، الخريطة، الصورة، والشرائح (السايدات))، ٤. الوسائل التعليمية السمعية والبصرية (فيديو، الأفلام، البرامج (السايدات، وتلفزيون)، ٥. الوسائل التعليمية الكومبيوترية (التعليم بمساعدة الكومبيوتر، الفيديو الإترانكتيفي، والنص الإترانكتيفي). وكما قال أيضا كيمب (Kemp) ودايتون (Dayton) في تقسيم الوسائل التعليمية كما تلي: ١. الوسائل المطبوعة، ٢. الوسائل المرئيات، ٣. الوسائل أوفير هيد ترانفرنسية (*Overhead* (*Transparacies*، ٤. التسجيلات السمعية، ٥. السلايدات والأفلام، ٦. تقديم متعدد الصور، ٧. التسجيلات الفيديو والأفلام، ٨. الكومبيوتر. وقال كلاهما أن الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية المطبوعة. والوسائل التعليمية المطبوعة هي المواد التي أعدت على القرطاس لتعليم والإعطاء المعلومات.<sup>٢</sup> وفي عملية التعليم والتعلم، تملك الوسائل التعليمية مساهمة لترقية نوعية التعليم والتعلم.<sup>٣</sup>

وفي الكتاب المدرسي المواد التعليمية. عرفها فانين (*Pannen*) أن المواد التعليمية هي المادة التعليمية التي تتركب تابعا تنظيما التي يستعملها المعلم والتلميذ. رأي آخر، قال كيمب (*Kemp*) المواد التعليمية التي تتكون عن علم (*Knowledge*) أو مهارة (*Skill*) أو موقف (*Attitude*).<sup>٤</sup> وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير

---

<sup>2</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003), hlm. 36- 37.

<sup>3</sup> Hamzah Uno dan Nina Lamatenggo, *Teknologi Komunikasi dan Informasi Pembelajaran*, hlm. 124.

<sup>4</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm. 71.

مكتوبة.<sup>٥</sup> تلك الأراء لمفهوم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية اللغة العربية فقال عبد الحميد وأخرون إنَّ المواد التعليمية اللغة العربية هي المواد التي تتكون على علم ومهارة وموقف تتبع نظاما خاصا ويستعملها المعلم والتلميذ في عملية التعليم.<sup>٦</sup> وأما أهمية المواد التعليمية كما قال عبد الحميد وأصحابه أنها كالوسيلة ومصدر المعلومات في تعليم ولترقية فعالية التعليم. ولذلك إذا كان المواد جيدة فالمعلم يستطيع أن يختار الطريقة التعليمية المناسبة ويسهل الطلاب فهم وإيجاد المعلومات فيها.<sup>٧</sup> تنقسم المادة التعليمية على أربعة أنواع، وهي:<sup>٨</sup>

أ) المادة التعليمية المكتوبة ( الكتاب المدرسي، المقالة، الصورة وغير ذلك).

ب) المادة التعليمية السمعية ( الشريط، المذياع وغيرهما).

ج) المادة السمعية والبصرية ( الأفلام وغيره).

د) المادة التفاعلية (*Interactive*).

وإنطلاقا على ذلك، أنَّ الكتاب المدرسي هو الوسائل التعليمية التي تشتمل على المادة التعليمية المكتوبة. والكتاب المدرسي هو كتاب أساسي للطلاب وما يصاحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تُولف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم

---

<sup>5</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 174.

<sup>6</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, hlm. 73.

<sup>7</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, hlm. 70.

<sup>8</sup> Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, hlm. 174.

للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في مرحلة دراسية معينة وفي زمن مُحدَّد.<sup>٩</sup>

ومن البيانات السابقة يمكن أن نُخلِّص أن الكتاب المدرسي هو كتاب معين ويؤلف ويكمل بوسائل تعليمية تسهل تعلم الطالب.

وكثير من المجتمع الأكاديميكي يستخدمون الكتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان ليسهل ويفهم لهم مادة علم البلاغة سواء كان المعلومات والشرح من قبل المحاضر أم المقدمين. ومن هنا عرفنا أن المجتمع سيخترون إلى الكتاب الذي يشعرون بالسهولة ويساعدهم على الفهم. وعرفنا أيضا أن تأليف الكتاب يحتاج إلى إهتمام كبير بإختيار المادة وتنظيمها بعوامل معينة، وهذا من محاولة جذب القراء. إنطلاقا مما سبق، تقترح الباحثة أن تبحث بحثا تحت الموضوع: دراسة تحليلية عن مادة أسلوب المعاني في كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان من ناحية الطريقة.

## ب. تحديد المسألة

إنطلاقا على خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تحدّد بحثها على

المشكلة:

١. ما الطريقة المستخدمة في مادة أسلوب المعاني في كتاب "مبادئ البلاغة"

لمحمد صالح الدين صفوان؟

---

<sup>٩</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٩.

## ج. أهداف البحث وفوائده

الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث فهي :

١. معرفة مادة أسلوب المعاني في كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان.
  ٢. معرفة الطريقة المستخدمة في كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان.
  ٣. معرفة المزايا والعيوب لكتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان.  
من هذا البحث، يرجى أن يعطي الفوائد مايلي:  
الفائدة النظرية: كون البحث مرجع ومصدر في تأليف كتاب البلاغة العربية الجيدة والصحيحة حيث يستعمل فعاليا ومناسبا في تعليم البلاغة العربية للطلاب.  
الفائدة التطبيقية:
١. أن يسهل الطلاب في فهم مادة كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان.
  ٢. يستطيع المؤلف أن يصلح عيوب الكتاب إذا وُجدت فيه.

## د. الدراسة السابقة

١. البحث الذي قام به قاسم توفيق أكبر الطالب بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج سنة ٢٠١٣ تحت الموضوع "تعليم البلاغة العربية لفهم القرآن: دراسة تحليلية عن كتاب " البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" للأستاذ الدكتور د. هدايات من ناحيتي المادّة والطريقة."

البؤرة في هذا البحث هي محتويات كتاب "البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" للأستاذ الدكتور د. هدايات من ناحية المادة والطريقة. وأن هذا البحث نوعي. ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: الأول، كان كتاب "البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" للأستاذ الدكتور د. هدايات هو كتاب تعليم البلاغة العربية للمرحلة المتوسطة أو العالية والمتدربين الذين يفهمون القواعد النحوية والصرفية من قبل. وكان كتاب "البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" كخلاصة القواعد البلاغية بالبيان والصورة البسيطة والسهلة يعنى يعطي المؤلف القواعد. وهذا الكتاب يحتوي على الدلائل أو القواعد البلاغية لفهم القرآن بأقصر وقت وبأقل جهد، ووضعت مادة هذا الكتاب على شديد الاختصار، لأن المؤلف يكتب فيه ستة فصول، الفصل الأول هو تعريف بالبلاغة وما يتعلّق بها، والفصل الثاني فيه البلاغة والفصاحة وما يتعلّق بها، والفصل الثالث فيه البلاغة والأسلوب وما يتعلّق بها، والفصل الرابع فيه أساليب المعاني وما يتعلّق بها، والفصل الخامس فيه أساليب البيان وما يتعلّق بها، والفصل السادس فيه أساليب البديع وما يتعلّق بها.

والثاني، كانت الطريقة التي قدمها كتاب "البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" هي الطريقة القياسية يعني يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطي الأمثلة عليها، لأن المؤلف يبدأ فيه بالقواعد أولاً ثم بالأمثلة والتوضيح التي تتعلّق بالقواعد المذكورة.

٢. البحث الذي قامت به فطري ناعمة الطالبة بجامعة سنن كالي جاكا الإسلامية الحكومية جوجيا كارتا سنة ٢٠٠٩ تحت الموضوع " Analisis Materi Kitab Al Balaghah Al Wadliyah".

بؤرة البحث في هذا البحث هي كتاب البلاغة الواضحة ألفه علي الجارمي ومصطفى أمين. وهذا البحث هو بحث المكتبي، وكتابته تصدر على المنهج القيمي. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي بالطريقة مضمون. في عملية تحليل البيانات، حللت الباحثة باستخدام عناصر التحليل لمعكي (Mackey)، تعني: الإختيار، التدرج، العرض والتكرار. وبعد إختيار المادة فتنظيمه وتأليفها خطوة إلى الخطوات بالترتيب. وعند الباحثة، قد جمعت المادة في كتاب البلاغة الواضحة من البسيطة إلى الجملة. وهناك الإرتباط بينها في موضوع البحث. وعند الباحثة، جمع المادة في هذا الكتاب على أساس الإتساق، التباين والإستمرارية. وهذا الكتاب يناسب بالمهارة اللغوية الأربعة.

من هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: الأول، أن الكتاب البلاغة الواضحة لم يكن من المعيار الكتاب الخير لطلاب غير الناطقين مع أن يؤلف الكتاب لطلاب الناطقين. والثاني، أن مؤلف الكتاب يهتم بالتقديم المادة، وبإختيار والتكرار الكلمات. ولو في الإختيار الكلمات غير مناسبة بكفاءة الطلاب.

٣. البحث الذي قام به توفيق أنصاري الطالب بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٠ تحت الموضوع "محسنتات معنوية في كتاب النجم الثاقب لأحمد توفيق الرحمن بن عاقب (دراسة تحليلية بلاغية)".

بؤرة البحث في هذا البحث هي كتاب النجم الثاقب. ونوع البحث الذي يستخدمه هو نوع البحث الكيفي الوصفي (Deskriptif Kualitatif). والمنهج الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif)، وحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق

الكيفية (Data Kualitatif)، ومصادر البيانات في هذا البحث هو مصادر البيانات الرئيسية و مصادر البيانات الثناوية. والطريقة التي استخدمتها لجمع البيانات في هذا البحث هي الوثائقية، حلل الباحث البيانات المحتاجة إليها باستخدام الطريقتين التاليتين: (١) الطريقة الوصفية (Descriptive Methode) (٢) الطريقة تحليل المضمون (Content Analysis).

ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: الأول، في هذا الكتاب يحتوي على مجموعة الشعر أو النظم متنوعة التي تحتوي على المنشورة أو النصيحة، والتهنئة، أعياد ميلاد، مسافات، التهنئة لعيد الفطر، وحفلات الزفاف، الصلوة، اسماء الحسن، أوراد، جملا لثناء، والعزاء، والمواساة في وفاة العلماء. والثاني، تبحثها حول البديع، لاسيما في محسنات معنوية. وانواع المحسنات المعنوية في هذا البحث كما تلي: التورية، المقابلة، ائتلاف اللفظ مع المعنى، موافقة، الجمع مع التقسيم، الطباق، والإلتفات.

والدراسات السابقة تستوي يبحث التي قامت الباحثة في نوع البحث يعني البحث المكتبي ويخلف في بؤرة البحث لهذا البحث تعني مادة أسلوب المعاني في كتاب مبادئ البلاغة لمحمد صالح الدين صفوان.

## ٥. مناهج البحث

### ١. نوع البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير وتحليل المظهر والحادثة والنشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد والرأي والفكر فرديا



كان أم جماعيا.<sup>10</sup> والبحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، وبحث نوعي مكتبي. وهذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (non interaktif). والمراد ببحث مكتبي هو جمع المعلومات من مصادر المكتبية والمطالعة فيها.<sup>11</sup> وغير تفاعلي هو بحث تحليلي من التوثيقايعني أن الباحثة تجمع البيانات تعرفها، تحللها وتقوم بتركيبها، ثم تفسر الفكرة، القضية، و الحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.<sup>12</sup>

## ٢. بؤرة البحث

البؤرة في هذا البحث هي مادة أسلوب المعاني في كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان. ومن هذا تخصص الباحثة عن التحليل والدراسة من ناحية الطريقة.

## ٣. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا مكتبيا حيث تأخذ الباحثة المعلومات والبيانات من المكتبة. ولذلك لنيل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع تنبغي الباحثة أن تقرأ الكتب والمجلات وغيرهما من المصادر المكتبية عما يتعلق بها. وتنقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى قسمين:

### أ) المصدر الأساسي

هو المصدر الأولي الذي يكون أساسا لإقامة البحث، وهو كتاب "مبادئ البلاغة" لمحمد صالح الدين صفوان.

---

<sup>10</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 60.

<sup>11</sup> Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm. 1- 2.

<sup>12</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm. 65.

## ب) المصدر الثانوي

هو المصدر الثاني الذي تستخدمه الباحثة لإكمال المصدر الأساسي. ويتكون هذا المصدر من الكتب والمجلات والتوثيق التي تتعلق بالموضوع.

### ٤. طريقة جمع البيانات

كما عرفنا أنّ هذا البحث نوعي، لنيل أعلى النتيجة فأخذت الباحثة في إعداد بحثها بطريقتين، وهما:

#### أ) طريقة بحث المكتبة

بحث المكتبة فهي جمع المعلومات من المصادر المكتبية.<sup>١٣</sup> يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة وتعيين الفعل كخطوة المهمة في النشاط العلمي. وقبل تحقيق البحث، لا بد للباحثة أن تعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيلياً وتكوين الهيكل النظري، وخاصة المصادر المناسبة التي تصدر نظريات.<sup>١٤</sup>

#### ب) طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البيانات بوسيلة الأسئلة والأجوبة شفوية من الجهة الواحدة، وهذا بمعنى أن الأسئلة تأتي من المقابل والأجوبة يعطيها المقابل عليه.<sup>١٥</sup> يعني الحوار بين الباحثة ومؤلف كتاب "مبادئ البلاغة" يعني محمد صالح الدين صفوان لنيل البيانات التي تتعلق بالنظرة العامة عن الكتاب، مثل

---

<sup>13</sup> Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm. 1.

<sup>14</sup> P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2011), hlm. 109.

<sup>15</sup> Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 105.

سيرة الحياة محمد صالح الدين صفوان والطريقة التي استخدمها المؤلف في الكتاب وكشف الأسرار ومعالجات المشاكل الموجودة في البحث.

## ٥. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي تستعملها الباحثة هي طريقة تحليل المضمون. وطريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.<sup>16</sup> وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لتحليل البيانات ومعرفة صحة المعلومات المضمونة فيها.

---

<sup>16</sup> Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1996), hlm. 49.